صفة الصفـوة

سبعون ونحن التشريق أيام أوسط العقبة A ا رسول فواعدنا قومنا مشركي مع بالعقبة A رجلا ومعهم امرأتان فلما كانت الليلة التي وعدنا فيها رسول ا A نمنا أول الليل مع قومنا فلما استثقل الناس من النوم تسللنا من فراشنا تسلل القطا حتى اجتمعنا بالعقبة فأتانا رسول ا A ومعه عمه العباس ليس معه غيره فقال العباس يا معشر الخزرج إن محمدا منا حيث قد علمتم وهو في منعة من قومه وبلاده وقد أبى إلا الانقطاع إليكم فإن كنتم تخشون من أنفسكم خذلانا فاتركوه في قومه فإنه في منعة من عشيرته وقومه فقلنا .

قد سمعنا ما قلت تكلم يا رسول ا فتكلم رسول ا A ودعا إلى ا ورغب إلى الإسلام وتلا القرآن فأجبناه بالإيمان به والتصديق له وقلنا له يا رسول خذ لربك ولنفسك قال إني أبايعكم على أن تمنعوني مما منعتم منه أبناءكم ونساءكم فأجابه البراء بن معرور فقال نعم والذي بعثك بالحق مما نمنع منه أزرنا فبايعنا يا رسول ا فنحن وا أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر